الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : القيم الأخلاقية

أ. مفهوم القيم

القيم عند Max Scheler هو الفيلسوف الألماني الذي قد كتب في حياته اهم الكتاب الذي يبحث عن القيم أخلاقية يسمى "الشكل في الأخلاقيات والقسم الأخلاقية من المود". في ذلك الكتاب، أعرب Max Scheler عن أفكاره الذي تنتقد الأخلاقية الرسمية في اقتراح Kant الذي تقول "إنّ العمل حسن من الناحية اللأخلاقية، إذا كان العمل بسبب الالتزام". جادل Scheler أن القيمة الأخلاقية سيجد من خلال التجربة الحسية الإنسان، وفي بداية يأخذ الناس من خلال العاطفية الناس. وشعبة القيمة الأربعة الجوانب: منها القيمة الحيوية التي ليس فيها النعمة أو القيم التي يتعلق بالنعمة الحسنة والثاني القيمة الحيوية التي يتعلق بصحة الناس ثم الثالث القيمة الروحية التي يتعلق موقفنا على العدالة وعلم الجمال وأخير دعوة Scheler بالكائن المطلق التي يتعلق بالكريم.[١] وعنده أن القيم خمسة أجناس:

١. القيم الإجتماعية

إن القيم جمع من قيمة فهي كل مايتمسّكُ به فردٌ أو فئةٌ إجتماعية.[٢]

[١] http://id>wikipedia>org/wiki/aksiologisme

[٢] جيوز عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص: ٢١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيم الإجتماعية هي مصدر من حياة الناس أن يعيشوا مع الآخرين، ويعتقد أن القيمة الإجتماعية لها القدرة على إعطاء معنى الإعتراف للآخرين، وتنشعبة القيمة الإجتماعية مرّ أخرى على نوعين، وهي قيمة التي في الأساس لها صفة الإجتماعية، وهذه قيمة تشمل على الوابط الأسرية، والأصدقئة، والحب من بلد، والثاني هو القيمة التي تدعم القيمة الأولى (ذات طابع إجتماعي) واستخدم القيمة الثانية من بعد البشر لاتصال في حالة إجتماعيتها.[٣]

٢. القيم الثقافية

القيمة الثقافية هي شكل حقيقي من جهود الناس أو من أجل إنسانية بشرية (حضارة). والقيمة الثقافية هي عملية التقدم من الإنساني في الماضى ثم يصبح تجريبة لاستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل.[٤]

٣. القيم الدينية

هذه القيمة الدينية تركز في العلاقات الناس مع إله، كشف Scheler أن علاقة الناس مع إله كان يحصل تجريبية ممتازية التي فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدينية، والطقوس والأساطير. ولا فهم القيم الدينية إلا بالإيمان والحب على الناس والدنيا، ليدرك أن إله هو الخالق في العالم والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدينية اتصل الناس مع ربه بالثناء والعبادة والصلاة والإخلاص والإستعداد للتضحية من أجل ربهم.[٥]

---

[٣] Anton Baker. ١٩٩٢. *Ontologi atau Metafisika Umum: Filsafat Pengada dan Dasar-dasar Kenyataan.* Yogyakarta: Kanisius. Hlm. ١٨٤-١٩١

[٤] http://id.m.wikipedia.org/wiki/Budaya

[٥] Anton Baker. ١٩٩٢. *Ontologi atau Metafisika Umum: Filsafat Pengada dan Dasar-dasar Kenyataan.* Yogyakarta: Kanisius. Hlm. ١٨٤-١٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. القيم الأخلاقية

وجدت الأخلاقية منذ أن خُلِقَ الإنسانُ، فحينئذ جعل الإنسان موضوعا لدراسة الأخلاق فسمي بالبحث عنه هو بحث عن سلوك الإنسان المطابق. وأما الأخلاقية هي صفة الأخلاق أو المبادئ والقيم الكلية التي تتعلق بالخير والشر.

٥. القيم الداخلية

القيمة الداخلية هي الإبقاء في النفس أو رغبة الإنسان لتلبية، صحة الجسد والروح، والعلوم، والسلام الداخلي، والصداقة، والإحتياجات الدينية.[٦]

ب. مفهوم الأخلاق

الأخلاق جمع من الخلق أي حال للنفوس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر رواية.[٧]

الأخلاق بأنها قيم أو منظومة قيم، تعرف عليها الإنسان بإعتبارها جالبة للخير وطاردة للشر، وهكذا تعرفها الفلسفة الليبرالية إذ تعطيها معنا نسبياً يخضع للواقع ولفهم الناس ولطبيعة البيئة، ولهذا هي ليست من المطلقات.[٨]

وفي اصطلاح العلماء، كما يعرفه الغزالي: عبارة عن هيئة في النفس الراسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر و روية، فإن كانت اهمية بحيث تصدر

---

[٦] A. Mangunhardjana. ١٩٩٧. *Isme-isme dalam Etika dari A sampai Z*. Yogyakarta: Kanisius. Hlm. ١١-١٥

[٧] إبراهيم مصطفى/أحمد الويات/حامد عبد القادر/محمد النجار، *المعجم الوسيط*، (القاهرة، دار الدعوة) تحقيق مجمع اللغة العربية، ج ٢، ص ٢٥٢

[٨] https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D٨%A٨%D٩%٨٨%D٨%A٧%D٨%A٨%D٨%A٩:%D٨%A٣%D٨%AE%D٩%٨٤%D٨%A٧%D٩%٨٢%D٩%٨A%D٨%A٧%D٨%AA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا – سميت تلك هيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي المصدر خلقا سيئا.[٩] وقيل أن الحقيقة في تعريف الخلق ما يستعمل حسن الخلق مع الخلق، فيقال : فلان حسن بالخلق وخلق. أي حسن الظاهر والباطن، فالمراد بالخلق : الصورة الظاهرة، والمراد بالخلق : الصورة الباطنة، وذلك أن الإنسان مركب من الجسد والنفس.[١٠]

سمي الأخلاق بكلمة etika ، أخذت من اللغة اليونانية وهي كلمة ethos بمعنى الطبيعة، وأما moral فأخذت من اللاتينية mos او mores بمعنى العادة. وأما الموضوع الشكلي لدى الأخلاق هو الخير او الشر.[١١] لديهم معايير أخلاقية حسنة او لا، وبعبارة أخرى أنّ الأخلاق يتعلق بالصواب ال الخطإ، الخير والشر، الإعتقاد، النفس والبيئة الإجتماعية. فيمكن القول أنّ الأخلاق هو المصطلح المستخدم للتحديد عن الأعمال الإنسان بالقيمة – الخير او الشر، الصواب او الخطأ. فيقال أنّ من لديه سلوك حسن فهو إنسان خلقي.

وجود الأخلاقية منذ أن خلق الإنسان، فحينئذ جعل الإنسان موضوعا لدراسة الأخلاق بمعنى أنّ البحث عنه هو بحث عن سلوك الإنسان المطابق. وأما الأخلاقية هي صفة الأخلاق او المبادئ والقيم الكلية التي تتعلق بالخير والشر. ومصدر تعليم الأخلاق يشتمل على الديانة والثقافات والمذاهب المعينة.[١٢]

---

[٩] الشيخ محمد جمال الدين القسمي الدمشقي، *موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين*، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٠ م / ١٤١٥ هـ، ص ٢٥٢

[١٠] الإمام الشيخ أحمد بن عبد الحمن بن قدامة المقدسي، *مختصر منهاج القاصدين*، (دمسق، مكتبة دار البيان،١٩٧٨ م/ ١٣٩٨هـ) ص ١٥٢

[١١] Sudarminta. J. ٢٠١٣. *Etika Umum* – Kajian tentang Beberapa Masalah Pokok dan Teori Etika Normatif. Kanisius. Yogyakarta.

[١٢] Asmaran As, ١٩٩٢, *Pengantar Studi Akhlak*, cet. ١, Rajawali Press, Jakarta,hlm ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Moral هو أنظمة الخلقي المشتملة على كل معيار السلوك و الأعمال الحسنة. والقيمة الأخلاقية الموجودة في النتاج الأدبي تعطى الدوافع الكبيرة في تكوين الأخلاق (القارئ). و أما التربية الأخلاقية هي وسيلة لتكوين كلمة قلب الطفل لأن يملك الحس و الإجابة على شيئ حسن او سيئ وتكوين الإرادة القوية لردّ الأحوال السيئة و العمل لشيئ حسن.

و من الذي يقال بأنه مخلوق بالأخلاق فهو لا يجوّز او يُخطأ او يميل كل الأنظمة او المعايير الموجودة في المجتمع. و أما حسن الشيئ او سيئته لا تمكن أن يحددها او يقيمها الشخص الواحد او الطائفة بل حددتها عامة الناس. فيعنى بهذه القاعدة أن الشخص لا يستطيع أن يقدر حسن او سيئة الشخصية " منزلة الأخلاق" بسبب جودة الأخلاق بين الناس المختلف.[١٣]

ج. القيمة الأخلاقية في الإنتاج الأدبي

القصة الخيالية هي النتاج الأدبي الذي يساعد القارئين لفهم الأفكار عن الأخلاق ولتقييم الأخلاق لا صلاح فيه. النتاج الأدبي فيه تعونات كثيرة بين الناس التي تساعد القارئ لأخذ أثر أخلاقهم.

كما وقع في الأمانة، فالرسالة الموجودة في العنصر الداخلي لدى الرواية نظرا من جانب الإنتاج الأدبي تشمل على الأخلاق، وهو الأفكار أو الخطاب أو البلاغ الخفي الذي يريد المؤلف أن يعبّر إلى القارئ بوسيلة القصة. أمّا القيمة الأخلاقية توجّه إلى التعليم عن المعاشرة،

[١٣] Wicaksono, Andri, ٢٠١٤. *Pengkajian Prosa Fiksi*, edisi revisi, Garudhawaca. Yogyakarta. Hlm. ٣٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التّعاون، حسن السلوك، الخلوق وغير ذلك. وما يسمّى بالإنتاج الأدبي هو ما يدعو القارئ لأن يشرف معايير الأخلاق إلى الأعلى.

والقارئ يتعاون بالحوافز الموجودة في النص كأنه مشاركا في القصة مبائرا. رأى جدنر gardner أنّ الشخصية في القصة الخيالية و المسرح و الأفلام التي تقوم من قيم الحسنات و دفع العدالة و الحسنة تأكد بأن تعطي الأفكار و تساعد لضبط عواطف قارئها. و أما تافن Tappan يعبر أن هيئة الأخلاق تنشأ من الشخص الذي يسمع القراءة أو الحكاية و القصة الأخرى. و زاد دايس Days أنّ الحوار في القصة المعينة يصور تركيب أخلاق حياة الشخص أو الفرد المركب و قد يكون علاقة العوامل التي فيها شرح عن كيفية تنمية الأخلاق في الحياة. فرأت نظرية إجابة القارئ أنّ النتاج الأدبي مهمّ في تنمية أخلاق الشباب، فهذه الحالة تطابق برأي إيسر Iser الذي يعبّر أنّ بعد القراءة فيمكن للقارئ أن يتغير كما تغيّر المؤلف. نظرية إجابة القارئ تصوّر الأعمال التي عملها القارئ تستطيع أن يحصل الأحوال الكثيرة. فيفحص القارئ أليا و يزيد ما وجد في نفسه إما عواطفه أو شعوره و أراء عن الحياة الأخرى التي لا يملكها.[١٤]

الأخلاق في الإنتاج الأدبي يصوّر عن نظرة الحياة عند المؤلف و عن نظرة قيم المؤلف و عن نظرة قيم الصحة و ذلك كلها الذي يريد المؤلف أن يخبر القارئ.[١٥] الأخلاق في الإنتاج الأدبي أو الحكمة التي نالها القارئ بوسيلة الأدب يكونان حسنة في المعاني. لذلك إذا عرض الموقف و سلوك اللاعبين المذمومة من الإنتاج إما خصومة أو أنصارا، وهو لا يعنى أنّ المؤلف

[١٤] Wicaksono, Andri, ٢٠١٤. *Pengkajian Prosa Fiksi*, edisi revisi, Garudhawaca. Yogyakarta. Hlm. ٣٣٥-٣٣٦.
[١٥] Nurgiyantoro, Burhan, ٢٠١٥, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press Cetakan Kesebelas (Edisi Revisi). Hlm. ٤٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نصح القارئ لأن يسلك شبه ذلك لأنّ موقف و سلوك اللاعبين فقط يكونان نموذجا و هو النموذج المعرض لأن لا يتبعه أو لا يميله القارئ.[١٦]

فالقيمة الأخلاقية المضمونة في النتاج الأدبي لها هدف و هو أن يعلّم الإنسان لمعرفة القيم الأخلاقية و السلوكية. و أما قيمة التربية الأخلاقية تدل على أنظمة سلوك و ثقافة الفرد من إحدى الطوائف التي تشمل على السلوك و الخلق و رفع القيمة الأخلاقية.

تعليم أو تربية الأخلاق تمكّن الإنسان أن يختار ما هو الصحيح و الخطأ أو غير صحيح. و أمانة الأخلاق تستطيع أن يبلغ المؤلف مباشرا أو غير مباشر، و إن تكبّرت معرفة الصحة و الخطإ فتكبر خلقيتها. و أما التربية لها دور كبير في تنمية الخلقي فمن توسع معرفته عن الحسنة و السيئة فسهل عليه أن يقدر خياره.[١٧]

نوع تعليم الأخلاق يمكن أن يكون مسئلة التي نقولها غير محددة. و هي يستطيع أن يشمل على مسائل الحياة و أنّ حياة الإنسان يمكن فصلها إلى مسئلة علاقة الإنسان بنفسه، علاقة الإنسان الأخرى في دائرة الإجتماعي و العالم و علاقة الإنسان بربه. و نوع تلك العلاقة يستطيع أن يفصّل في دقيقات الوجود الأعمق.[١٨]

فانقسم اللغويين أنواع القيمة الأخلاقية إلى ثلاثة أقسام، وهي:

---

[١٦] نفص المرجع، ص : ٤٣٢

[١٧] Wicaksono, Andri, ٢٠١٤. *Pengkajian Prosa Fiksi*, edisi revisi, Garudhawaca. Yogyakarta. Hlm. ٣٣٦-٣٣٧.

[١٨] Nurgiyantoro, Burhan, ٢٠١٥, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press Cetakan Kesebelas (Edisi Revisi). Hlm. ٤٤١-٤٤٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مفهوم القيمة الأخلاقية الألوهية

نظر سامي عن علاقة الأدب بالدين " أنّ الدين هو دافع إبداع الأدب على أنه إلهام فيجرى الأدب إلى الدين ". والحاصل أنّ الدين يستطيع أن يعطي إلهاما في إبداع النتائج الأدبي الحسن.[١٩]

لكل النتاج الأدبي قيمة دينية مأثورة كانت أو مصورة. فحضور عنصر الديني في الأدب هو وجود الأدبي هو نفسه، فنشأ الأدب مما لها عنصر ديني.

وهي أعلى و أطلق القيمة الدينية أو الروحية. و صدرت هذه القيمة من إعتقاد الإنسان و إيمانه إلى ربه من أجل فهم المعنى و ثمرة حضوره في الدنيا. و اعتقدت هذه القيمة برحمة الرب و رضاه.

الدينية هي مفهوم الديني الذي يأثر الناس لجلب نفسه في الأخلاق، و كذلك أنّ الديني من قسم الثقافة، فيختلف نظام الدين الواحد بالأنظمة الأخرى. و يمكن وصول السكينة و الأمان من شعور دينية بالدعاء و اليقين.

أنّ الرب لا يمكن أن يكون موضوعا عليما لأنّ دراسة العلم جزئيا عقليا محددا اختباريا مكررا في الميدان أو المعمل لتجريبة العلمي، و لاوجود له لأنّ وجد الخطأ في مدخل نهجة. و إن لم يظهر الرب بالعين المادي فله معنى أن هذه القضية تدل على ثبوت نفسه الذي يكون مصدر الأخلاق الألوهي كلية.[٢٠]

---

[١٩] Semi, Atar. ١٩٩٣. *Anatomi Sastra*. Bandung: Angkasa Raya. Hlm. ٢٢.
[٢٠] Asy'arie, Musa. ٢٠٠٠. *Filsafat Islam*. Yogyakarta: LESFI. Hlm. ١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صوّر القرآن عن بحث مصدر الأخلاق الألوهي بأن يدل على إحدى عوامل العالم الذي جدر أن يسمى الرب، فصوره القرآن في قصة خليل الله إبراهيم في البحث عن ربه بقول :

(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هذَا رَبِّيْ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لاَ أُحِبُّ الأَفِلِيْنَ ¤ فَلَمَّا رَأَى القَمَرَ بَازِغًا قَالَ هذَا رَبِّيْ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِيْ رَبِّيْ لَأَكُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّيْنَ ¤ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هذَا رَبِّيْ هذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يقَوْمِ إِنِّى بَرِىءٌ مِّمَّا تُشْرِكُوْنَ ¤ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيْفًا وَمَآ أَنَاْ مِنَ المشْرِكِيْن ¤[٢١]

والفكرة عن الرب التي صورها الدين متعلق بكيفية التعليم الأخلاقي لدى الرب المتصوّر بالدين إذ وضع الربّ قاهرا فوق عباده فالإنسان وضع نفسه منعكسا بأنه مخلوقا ضعيفا آليا.

مال الإنسان لحظ علاقته منسجما بالرب و الإنسان و العالم فالأول علاقة رأسية و بعده علاقة أفقية، و لذلك يحتاج الإنسان أن يضبط نفسه للإنسان و العالم و الرب.

أنّ الأخلاق هو إنسجام أعمال الإنسان بالعالم، و هذه الطبيعة الإنسانية التي تظهر للرب، فيعنى به أنّ الرب لايمكن تفريقه من الأخلاقي بأنه كمال الأخلاقي و طرفه و يبدو ظاهرا انّ الرب ليس إضافة أي زيادة توسيع الأخلاقيات فالأخلاقي دون الرب غير ممكن موضوعيا.[٢٢]

فنقسم إلى سبعة أوصاف تتعلق بها الناس وربه، وهي:

---

[٢١] القرآن الكريم. سورة الأنعام: ٧٦-٧٩

[٢٢] Salam, Burhanuddin. ٢٠٠٠. *Etika Individual Pola Dasar Filsafat Moral*. Jakarta: PT Rineke Cipta. Hlm: ٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الاستسلام والطاعة لله

الاستسلام هو سلوك الذهنية وطاعة الانسان لاستسلام قدرة الله والقيام بها، إما من أو امر الله و إما من نواهية.

ب. الشعور بالخطأ إلى الله

وهو سلوك الناس والمواقبة بالله حين يعمل الخطيئة فتستغفر ويعد بأن يكررها مرة أخرى.

ج. الدعاء إلى الله

وهو سلوك الناس التي آمن بالله السامع وجيب السائلين.

د. التعريف على عظيمة الله

وهو السلوك أي الإيمان بالله والكبير والعظيم والقدير على كل شيئ في الأرض والسماوات.

ه. الحزن إلى الله

وهو السلوك بأن يشكو المرء كل حزنه ومصابه إلى الله وهو مرجع كل المخلوقات.

و. الخشية بالله

وهي أن يخشى أو يخاف بالله وبما أمره ونهاه ويسلم نفسه لله كافة.

ز. الشعور الدينية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي أن يسعى الناس أو يعمل على أساس القيم الدينية أو الألوهية التي ينشأ في صدور الناس.

٢. مفهوم القيمة الأخلاقية الإجتماعية

كل الإنتاج لا يلد في الحالة المفرغة من الحالة الإجتماعية. و إنتاج الأدب هو تعبير المجتمع تصور حالة المجتمع و صراعه، و بها نستطيع أن نفهم حالة المجتمع المرواة.

المجتمع هو مكان الذي يعيش الإنسان لتكميل معيار الأخلاق، فبدون القيم الدينية لايمكن للإنسان أن يطوّر نفسه. و لاخطأ في بعثة النبي صل الله عليه و سلم بأن يكون راحم العالم و يعلّم الناس من ناحية الأخلاق. و أنّ الأخلاق في الحياة الإجتماعية يحتاج على ترتيب حياة الشخص الذي يقام إذ شعر و عمل أعضاء المجتمع الواجبات طاعة. و الشخص في المجتمع هو أحد من أعضاء المجتمع المكملة.[٢٣] لذلك الإسلام لايحب الشخص الذي بعد من مجتمع، يفر من ربط المجتمع، فقول النبي صلى الله عليه و سلم (إنّ هذا الدين متين فأغلوا برفق و لاتبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإن المنبت لا أرصا قطع و لاظهرا أبقى) رواه الإمام الحنبل.

فتتضمن القيمة الأخلاقية التي تتعلق بين الناس وغيره في المجتمع ستة معايير:

أ. حسن الظن

أى ينظر المرء انفعال الغير من جهات الإيجائية أو الحسنة.

ب. التعاون

[٢٣] Ahmad, Muhdlor. ٢٠٠٣. *Etika Dalam Islam. Surabaya*: Al-Ikhlas. Hlm: ١٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي تعاون المرء وتساعد بعضه بعضا بلا نظر إلى منزلة حياته اليومية.

ج. المودّة

يحاب المرء غيره بإخلاص بلا نظر إلى المرتبة أو التربية أو المال أو النسب أو الدين وغير ذلك.

د. مساعدة الضعفاء

أن يساعد المرء غيره من الضعفاء أو الفقير والمسكين ولا يرجا الراد منهم وهذه من واجبتنا المسلمين.

ه. الإحترام

أن تأسس الحياة بالأخلاق الإنسانية، فيحترم الناس بعضهم بعضا ولو يكون اختلافا بينهم.

و. التعارف

أن يعارف الناس بعضهم بعضا حتى يكون علاقة حسنة في الحياة ويلزم أن يتعاون فإن الإنسان مخلوق اجتماعي.

٣. مفهوم القيمة الأخلاقية الإنسانية

الإنساني كلمة مأخوذة من الإنسان و هو أحسن المخلوق الذي خلق الله من المخلوقات الأخرى. و الذي فرق بينه و المخلوقات الأخرى هو العقل، فالعقل للتفكير فيمكن للإنسان أن يفكر على كل ما صح عليه العقل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العناصر الإنسانية هي مجال البحث في إنتاج الأدب الذي لابد بحثه و مراعته شاملا. فالعناصر الإنساني له علاقة قوية بالأدب، و الذي يكون اللاعبين هو الإنسان.

لابد للأخلاق أن يرجع إلى القيم الحقيقة، ليس فقط في مسئلة التطبيقي، والعقلانية تُسعى بأن الشخص يمكن فهمه أجود من دونها و اتبع للتفكير عن مسئلة الأخلاق. و نحن من الإنسان المؤمن بالرب و من المخلوق الإنساني الإجتماعي، فمن الواجب أن نتطوّر عقلانيتنا بالإيمان و الإعتقاد عن درجة الإنسان عالية.[٢٤]

وتتكون تلك الأخلاق الإنسانية من ستة معايير، وهي :

أ. العفّة

الامتناع عن أي سلوك يمكن أن تؤذي نفسك والآخرين.

ب. حاسب على نفسه

موقف الحذر ضد أي نوع من شكل خطاب أو الإجراءات التي يتعين القيام بها.

ج. وجود الذات

وهو الاعتراف بوجود الذات في نفس الناس، أي أن يعرف المرء مميزة نفسه.

د. عزة النفس

وهي أن يعرف المرء نتائج نفسه من القدرة أو شأنه أو عزته.

[٢٤] Hadiwardoyo, Purwa. ١٩٩٠. *Moral dan Masalahnya*, Yogyakarta: Kanisius. Hlm: ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه. واثقة النفس

وهي حالة السكولوجية من المرء التي تعطى القدرة ليعمل فعلا.

و. التهذيب

السلوك التي يدافع الإنسان ليعمل الخير ويحترم غيره في المعاشرة لأنها من القيمة الخيرية.

المبحث الثانى : ترجمة فاطمة مرنيسي

فاطمة مرنيسي هي إحدى من شخصية نظرية مسلمة مغربية، وتنتقد بعد الأحادت وخصوصا السند والمتن الذي يخسر النساء. من موقف الناقدها وولد عملها كثير عن مساواة بين الرجل والمرأة. فاطمة مرنيسي مشهورة عن رأيها في حقوق المرأة وهي مشكلة بالنسبة لبعض الرجل الحديث.

فاطمة مرنيسي هي ولدت سنة ١٩٤٠ في أحد أحاريم مدينة فاس.[٢٥] على هذا النحو تستهل فاطمة مرنيسي روايتها، باستحضار طفولة قضتها في إحدى أكثر المدائن المغربية عراقة.

نشأة وثبت في الحريم مع أمها وحدتها وأخوات الأخرى، ويحرس الحريم بمشدود حتى لاتستطيع أن يخرج من الحريم. خدم الحرم جيدا وتخدمها خادمة. فاطمة مرنيسي إحدى الباحثات المغربيات التي لاتخشى أن تنبش في الحقوق. وهي لا تخاف عن النقد من الأخرى في نفس الفهم. وفي سنة ١٩٩١ صدرت كتابها " المغرب عير نسائه" وهو مؤلف ارتكز

[٢٥] محمد المير احمد، *أحلام النساء الحريم. حكايات طفولة الحريم* (سورية، دمشق: جميعا لحقوق محفوظة الدار، ١٩٩٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالأساس على مقابلات حية أجرتها مع نساء فرويات وعاملات وخادمات بيوت ابتداء من عام ١٩٨٣. انها بكتابها هذا مكنت من إسماع صوت النساء اللائي يتحدثن لكن لا أحد كان يستمع إليهن. وفي سنة ١٩٩٢ صدر كتابها " الخوف من الحداثة : الإسلام والديمقراطية" وهي دراسة نقدية للقهر الديني. ولفاطمة مرنيسي مولفات أخرى، منها "شعرزاد ليست مغربية" و "سلطانات منسيات" و "هل أنتم محصنون ضد الحريم" و "الجنس افبديولوجيا والإسلام" ويعتبر كتابها "نساء على أجنحة الحلم" الصادر سنة ١٩٩٥ بمثابة سيرة ذاتية ومتابعة لتجربة شخصية منذ الطفلة والصبا، كشف عبرها النسق الثقافي السائد في العالم النسوي منذ الأربعينات مع رصد التحولات بفعل المؤثرات الخرجية إلا أن فاطمة نفسها أكدت أن هذا الكتاب ليس بسيرة ذاتية وإنما هو تجميع لأحداث متخيلة على شكل حكايات تروى لطفلة صغيرة السن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id